

زاد المسير في علم التفسير

كما تقول ويلا للكافرين و أف لك بالرفع والتنوين وهو رفع باللام كقوله تعالى ويل للمطففين المطففون¹ وأفه لك بالخفض والتنوين تشبيها بالأصوات كقولك صه ومه وأفها لك على مذهب الدعاء أيضا وأف في لك على الإضافة الى النفس وأف لك بسكون الفاء تشبيها بالأدوات مثل كم وهل ويل وإف لك بكسر الألف وقرأت على شيخنا أبي منصور اللغوي قال وتقول أف منه وأف وأف وأف وأف وأف وأف مضاف وأفها وأفها بالألف ولا تقل أف في بالياء فانه خطأ . فأما معنى أف ففيه خمسة اقوال .

أحدها انه وسخ الطفر قاله الخليل والثاني وسخ الأذن قاله الاصمعي والثالث قلامة الطفر قاله ثعلب والرابع ان الأف الاحتقار والاستصغار من الأف والأف عند العرب القلة ذكره ابن الأنباري والخامس ان الأف ما رفعت من الأرض من عود او قصبة حكاه ابن فارس اللغوي وقرأت على شيخنا أبي منصور قال معنى الأف النتن والتضجر وأصلها نفخك الشيء يسقط عليك من تراب ورماد وللمكان تريد اماطة الأذى عنه فقلت لكل مستثقل قال المصنف واما قولهم تف فقد جعلها قوم بمعنى أف فروي عن أبي عبيد أنه قال اصل الأف والتف الوسخ على الأصابع إذا فتلته وحكى ابن الأنباري فرقا قال اللغويون أصل الأف في اللغة وسخ الأذن والتف وسخ الأظفار فاستعملتهما العرب فيما يكره ويستقذر ويضجر فيه وحكى الزجاج فرقا آخر فقال قد